

TRENDS

TRENDS

تريندز للبحوث والاستشارات
TRENDS RESEARCH & ADVISORY

نشرة

متابعة اتجاهات الإنتاج
المعرفي في العالم

8

العدد الثامن

(شهر مارس 2022)

عشرون

الحرب..



فريق الإعداد

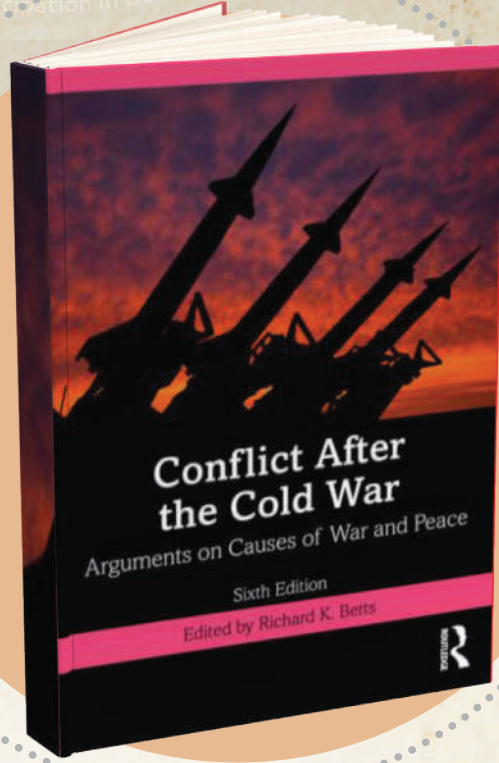
د. وائل صالح
(المشرف العام)

- سلطان العلي - أمل البريكي - رهف الخزرجي - نورة الحبسي
- ريم الكندي - موزة المرزوقي - عائشة الرميثي - نوف السعدي

في سياق الصراع الروسي - الأوكراني

خصص هذا العدد لعرض محتوى بعض أبرز الكتب التي درست الحرب وفلسفتها وأهدافها ووسائلها وتطورها والقطاعات المتصلة بها ومآلاتها في الأكاديمية الغربية.

الصراعات بعد الحرب الباردة: حجج الحرب والسلام

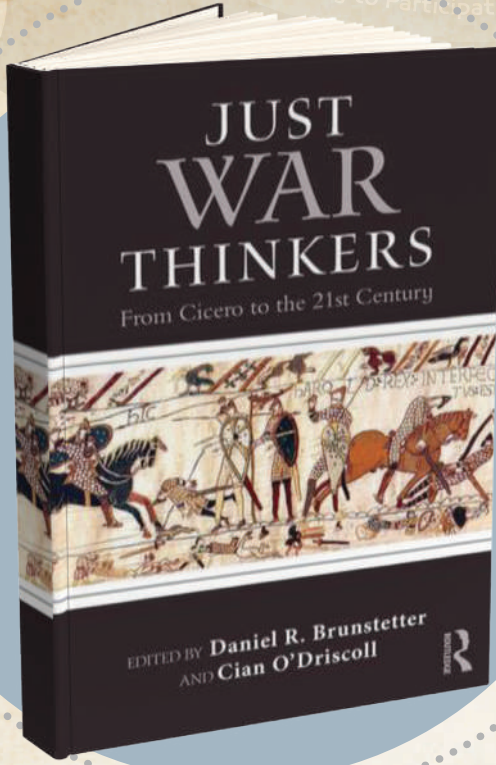


ريتشارد ك. بيتس

الكتاب نشر في 31 ديسمبر 2021 بدار نشر روتليدج، وهو لـ "ريتشارد ك. بيتس" أستاذ كرسي ليو أ. شيفرين لدراسات الحرب والسلام في قسم العلوم السياسية وكلية الشؤون الدولية والعامّة في جامعة كولومبيا.

الكتاب لأحد أشهر الباحثين في هذا المجال "ريتشارد ك. بيتس"، يناقش فيه معضلات الأمن الدولي ومستقبل الحروب والأشكال الجديدة التي ستخضعها الصراعات. كما يفصّل العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية التي تدفع للحرب وللسلام.

الكتاب عبارة عن مجموعة مختارة بعناية من الدراسات المرتبة بإحكام وموجزة بشكل دقيق، وتقدم للقارئ المناهج والمفاهيم الرئيسية لدراسة الصراعات الدولية التي تقدم في أحيان كثيرة تفسيرات متناقضة للحلقات التاريخية الرئيسية وتقدّم استجابات سياسية مختلفة للمشكلات المستقبلية المتعلقة بالصراعات والحروب. كما عالج الكتاب أسباب الصراع جميعها على المستويات الدولية والمحلية. عموماً يقدم الكتاب فهماً عميقاً للفكر الواقعي والليبرالي حول الفوضى والسلطة والمؤسسات المحلية والدولية ويشرح ويفصّل مجموعة متنوعة من القضايا المتعلقة بالصراع الدولي، مثل الترابط الاقتصادي، والإرهاب، وتغير المناخ.



منظرو الحرب العادلة: من شيشرون إلى القرن الحادي والعشرين

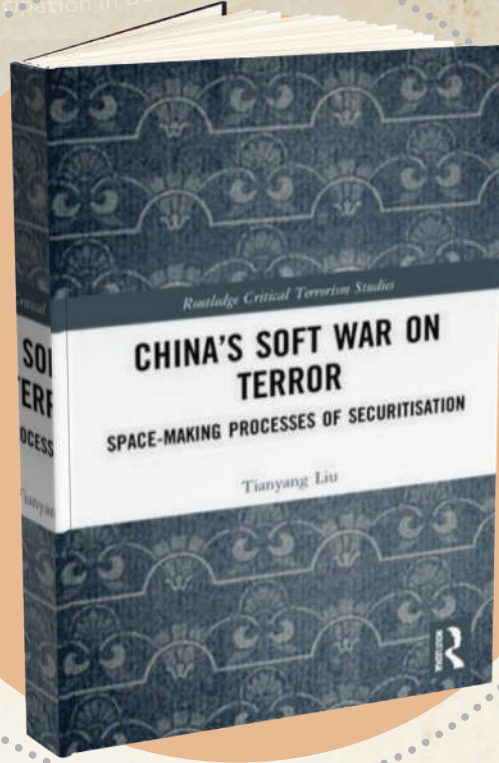
دانيال ر. برونستيتير وسيان أو دريسكول

صدر الكتاب في 21 أغسطس 2017 بدار نشر روتليدج ، وحرره كلٌّ من دانيال ر. برونستيتير ، الأستاذ المشارك في قسم العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا ، إيرفين ، الولايات المتحدة الأمريكية ، وسيان أو دريسكول ،

محاضر أول في السياسة بجامعة جلاسكو في المملكة المتحدة. يهدف الكتاب إلى تقديم تسعة عشر مفكراً غريباً ، من شيشرون إلى جيف مكمهان ، ينظرون للحرب العادلة. ولهذا فالكتاب يمثل مقدمة ممتازة لفهم المناقشات الجارية حالياً حول نظرية الحرب العادلة والحروب الفعلية العادلة وغير العادلة. وسيجد القارئ الحجج التي استخدمت لقرون حول وقت القتال وكيفيته ، والكتاب يفكك تلك الحجج و يقيّمها بعناية في سلسلة من الدراسات عالية الذكاء والمتراطة.

وكل فصل من فصوله مخصص لمفكر رئيسي من منظري الحرب العادلة ، بدءاً من شيشرون وانتهاءً بجيف مكمهان مروراً بأوغسطين وفيتوريا وبوفيندورف وكانط (على سبيل المثال لا الحصر) ، ولفت الكتاب الانتباه إلى منظرين للحرب لم يلق عليهم الضوء كثيراً مثل جراتيان ولاس كاساس ، على سبيل المثال. لهذا فالكتاب يساعد القارئ على فهم بنية خطاب الحرب العادلة وسياقها.

حرب الصين الناعمة على الإرهاب: عمليات صنع فضاء آمن

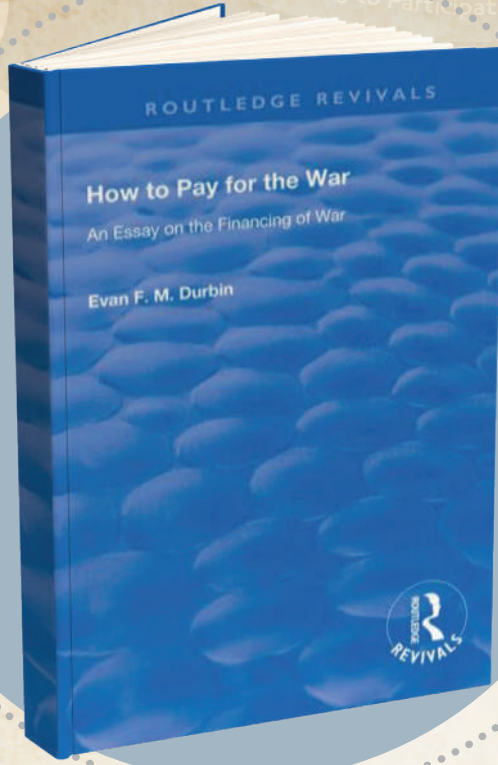


بقلم تيانيانغ ليو

مؤلف الكتاب هو تيانيانغ ليو، الأستاذ المشارك في كلية السياسة والإدارة العامة بجامعة ووهان في الصين. نشر الكتاب في 30 نوفمبر 2021 بدار نشر روتليدج.

يستكشف هذا الكتاب كيف تعيد الحكومة الصينية تأكيد سيطرتها وإدارتها للأماكن العامة كجزء من استراتيجيتها الشاملة لمكافحة الإرهاب. ويركز الكتاب بشكل أساسي على الاستراتيجيات التي تتخذها الصين في حربها على الإرهاب: المواد الإعلامية اليومية والإجراءات العسكرية والاجتماعية والاقتصادية والمحلية. كما يعرض الكتاب ثلاث حالات مختلفة من السيطرة المرتبطة بجهود الدولة لإدارة الفضاء العام والرقمي لمكافحة الإرهاب والاضطرابات العرقية في الصين ومنها: مشروع إعادة تطوير "كاشغار" ما بين الأعوام (2001 و2017) الموطن الثقافي للإيغور؛ وإقامة شراكات مع الكوادر المحلية والأئمة في شينجيانغ كجزء من عملية تنفيذ سياسات مكافحة الإرهاب؛ والحملات على الإنترنت حول الإرهاب الدولي ظهرت على موقع سينا ويبو.

باستخدام نظرية "صناعة الفضاء العام" كإطار نظري، يؤسس هذا لمقاربة تربط بين الجغرافيا البشرية والدراسات الأمنية النقدية لتعزيز فهم العلاقات بين الفاعلين في صنع الفضاء العام من قطاعات الدولة المختلفة وأجهزة مكافحة الإرهاب والطريقة التي تتفاعل بها القوى المجتمعية الأخرى مع آليات الدولة لصناعة فضاء عام مكافح للإرهاب والتطرف.



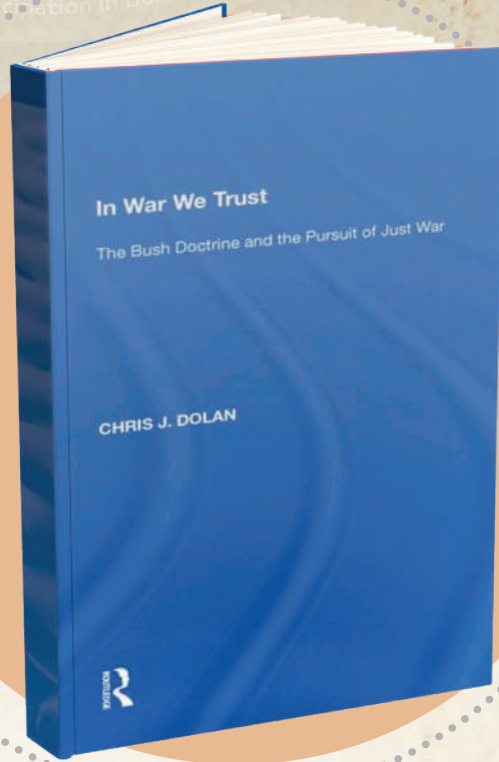
كيف تدفع ثمن الحرب: مقال عن تمويل الحرب

إيفان إف إم دوربين

صدرت أول نسخة من هذا الكتاب عام 1939 وأعيد نشره حديثاً، والكتاب للمفكر البريطاني إيفان إف إم دوربين وهو اقتصادي وسياسي من حزب العمال،

جمعت كتاباته بين الإيمان بالتخطيط الاقتصادي المركزي والقناعة بأن آلية الأسعار في الأسواق لا غنى عنها. خلال عام 1936، عندما أصبح احتمال نشوب حرب أخرى مع ألمانيا كبيراً للغاية، بدأت مجموعة من ستة أشخاص مهتمين بمشكلات السياسة المالية أثناء الحروب بالالتقاء، وتم تجسيد نتائج المناقشات التي دارت بينهم في العمل الحالي. يبحث الكتاب في كيفية تمويل الحرب وماهية التعبئة الصناعية وآلياتها، والاقتراض الحكومي الداخلي وتحفيز نمو الدخل النقدي أثناء الحروب.

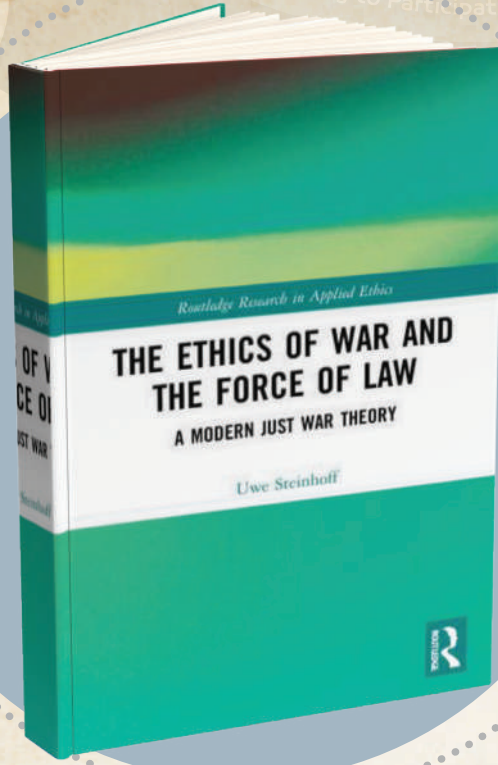
نحن نثق بالحرب: عقيدة بوش والسعي وراء حرب عادلة



كريس جيه دولان

صدر الكتاب في سبتمبر 2018 بدار نشر روتليدج، لكريس جيه دولان، أستاذ ومدير برنامج ماجستير العلوم في دراسات الاستخبارات والأمن، مدير مركز التاريخ السياسي في كلية وادي لبنان في بنسلفانيا.

هناك تقليد قديم في الثقافة الغربية يميز بين الحروب "العادلة" و"الظالمة". أثار 11 سبتمبر 2001 نقاشاً في الغرب يرى أنه على الرغم من أن الأشخاص الذين يعارضون الحرب من حيث المبدأ قد لا يوافقون على إمكانية إجراء أي تمييز من هذا القبيل، فإن الأفكار الأساسية المعنية تبدو أنها تقدم حجة معقولة مفادها في بعض الأوقات تكون فيها الحرب عادلة وضرورية سياسية. وسيتم تناول هذه القضايا وغيرها في هذه الدراسة. الموضوع الثابت في جميع أنحاء هذا الكتاب هو أن القضايا الأخلاقية المهمة والمعضلات الأخلاقية قد أثرت لأنها تتعلق بالتعبير القوي للقوة الأمريكية من خلال تأكيد مبدأ بوش على الحق في الانخراط في الضربات الأولى ضد الدول وغير الدول في أعقاب هجمات 11 سبتمبر 2001 الإرهابية. هذا الكتاب مخصص لأولئك المهتمين بالعلوم السياسية والتاريخ ودراسات القيادة وتحليل السياسة الخارجية.



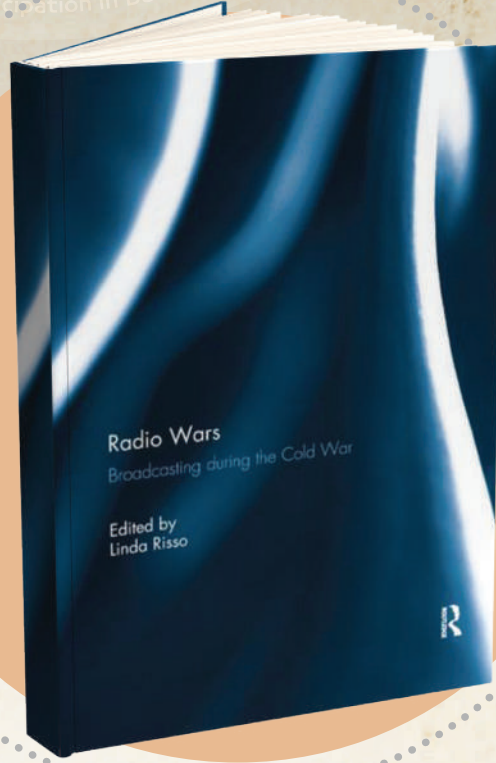
أخلاقيات الحرب وقوة القانون: نظرية الحرب العادلة الحديثة

أوي ستينهوف

سينشر الكتاب في 30 مايو 2022 بدار نشر روتليدج، لأوي ستينهوف، أستاذ في قسم السياسة والإدارة العامة في جامعة هونغ كونغ.

يقدم هذا الكتاب نظرة عامة نقدية شاملة للنقاش الحالي حول أخلاقيات الحرب، بالإضافة إلى نظرية الحرب العادلة الحديثة التي يمكن أن تقدم إرشادات عملية من خلال التعرف على القوة الأخلاقية للقانون المقبول على نطاق واسع وشرحها. سيطرت المقاربات التقليدية، والولتزية (مايكل وولترز) على المناقشات المعاصرة حول نظرية الحرب العادلة. في هذا الكتاب، يصحح الكاتب التفسيرات الخاطئة المنتشرة على نطاق واسع لهذه الآراء والمقاربات المتنافسة ويوضح الآثار المترتبة على أخلاقيات الحرب. نهج فريد من نوعه لأنه يكمل التحليل المعتاد من حيث الدفاع عن النفس مع التأكيد على أهمية المبررات الأخرى التي غالباً ما يتم تجميعها معاً تحت عنوان أن الحرب "أهون الشر". كما أنه يعتمد على القانونيين الجنائي والدولي، اللذين يتم تجاهلهم إلى حد كبير من قبل منظري الحرب العادلة. في النهاية، يرفض ستينهوف الحجج المؤيدة لـ "الأصولية الأخلاقية" - الرأي القائل إن قوانين الحرب وعاداتها يجب أن تتبع ببساطة أخلاقاً ثابتة. في المقابل، يجادل بأن قوانين الحرب واتفاقياتها المقبولة على نطاق واسع تشكل جزئياً القواعد الأخلاقية التي تنطبق في النزاع.

حروب الإذاعات خلال الحرب الباردة

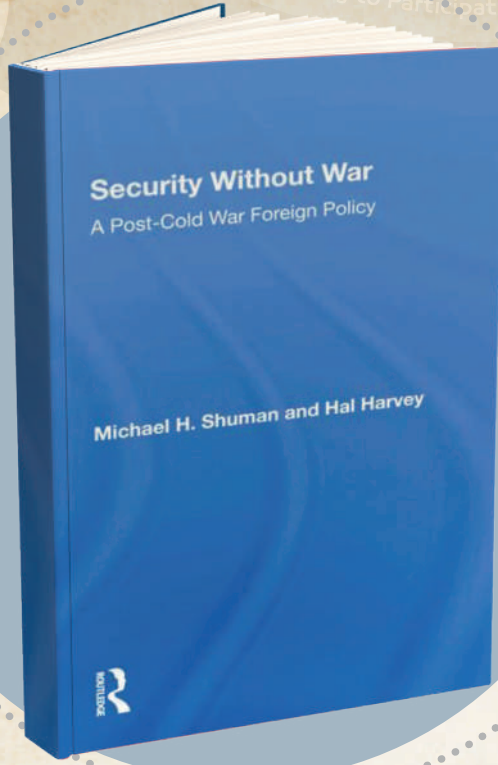


ليندا ريسو

نشر الكتاب في 12 يناير 2018 بدار نشر روتليدج، وهو لليندا ريسو، زميل باحث أول في معهد البحوث التاريخية لندن.

خلال الحرب الباردة، لعب البث الإذاعي دوراً مهماً في المواجهة الأيديولوجية بين الشرق والغرب. كما تكشف الوثائق الأرشيفية التي تم جمعها في هذا المجلد، كان البث الإذاعي من بين أكثر الاهتمامات إلحاحاً لوكالات الاستخبارات المعاصرة. فالإذاعات يمكن لها أن تخترق الستار الحديدي المفروض ليحمي العدو نفسه بالسيطرة على ما يتم بثه لمواطنيه ومهاجمته في عقر داره. ولعبت الإذاعة دوراً مهماً في الحفاظ على مستويات مستدامة من الدعم بين الجمهور المحلي والجمهور في الدول الصديقة. ففي بداية الحرب الباردة على وجه الخصوص، كان لا بد من إقناع المستمعين في الغرب بالحاجة إلى مستويات أعلى للإنفاق الدفاعي وسياسة الاحتواء. في وقت لاحق، حتى لو أصبحت وسائل الإعلام الأخرى - وخاصة التلفزيون - أكثر أهمية، استمر استخدام الراديو على نطاق واسع.

تبحث فصول الكتاب هنا في كل من التاريخ المؤسسي لهيئات البث الإذاعي في الشرق والغرب، وعلاقتها بوكالات الدعاية الأخرى في ذلك الوقت. ودرس الكتاب بالتفصيل السياسات "غير المباشرة" للبث الإذاعي، الذي يتحكم في اختيار الموضوعات، ويمتد لاختيار المتحدثين والمغنين والمقطوعات الموسيقية. والقضية الرئيسية التي عالجها الكتاب هي كيفية قياس تأثير نجاح السياسات الإعلامية وبرامج الدعاية التي تم إنتاجها خلال الحرب الباردة.



أمن بلا حرب سياسة خارجية لما بعد الحرب الباردة

مايكل شومان وهال هارفي

نشر الكتاب في نوفمبر 2020 بدار نشر روتليدج، وهو لمايكل شومان، المدير التنفيذي لمعهد الدراسات السياسية، مركز في واشنطن وهال هارفي هو المدير التنفيذي لمؤسسة الطاقة بسان فرانسيسكو.

ربما تكون الحرب الباردة قد انتهت، لكن الولايات المتحدة لا تزال تمارس سياسات الحرب الباردة الخارجية. من الخليج العربي إلى السلفادور، ومن البوسنة إلى الصومال، ويواصل صنّاع السياسة الأمريكيون الاعتماد على القوة والتهديدات والأسلحة والمساعدات العسكرية. لقد طال انتظار إعادة تعريف الأمن القومي لمرحلة ما بعد الحرب والعسكرة، وما بعد الثنائية القطبية، وما بعد "الدولة ذات السيادة".

يضع مؤلفا الكتاب مبادئ وسياسات جديدة للولايات المتحدة في عالم ما بعد الحرب الباردة وأخذ جميع التهديدات (وليس التهديدات العسكرية فقط) في الحسبان، وحل الصراعات دون حروب، وتعزيز أمن كل دولة (بما في ذلك أمن أعداء الولايات المتحدة)، وتفضيل النهج متعددة الأطراف على الثنائية، وتعزيز مشاركة أكبر للمواطنين في السياسة الخارجية. وينظر الكتاب لكيفية ترابط وتكامل المصالح الأمنية والعسكرية والسياسية والاقتصادية والبيئية.

"نهاية" نهاية الحرب الباردة

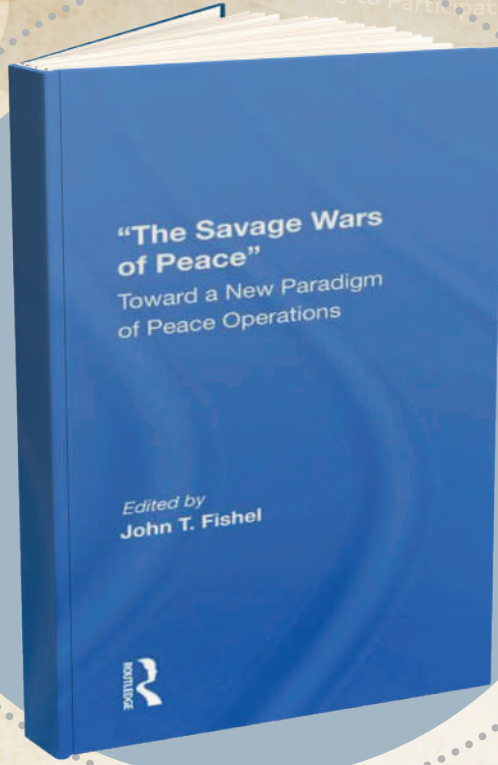
Cover Image
Not Available



إيشوار سي دينجرا، سانجاي كاتاريا

سينشر الكتاب في 2 يونيو 2022، وهو لإيشوار سي دينجرا، المدرس في جامعة دلهي وسانجاي كاتاريا، الباحث في معهد جايب للمعلومات.

يعتبر الكتاب اندلاع الحرب العالمية الثالثة مسألة حتمية. لعلها نظرة تشاؤمية لكن الإشارات الصادرة من جهات مختلفة ليست مشجعة للغاية. الكتاب يؤكد أن ما يحدث حالياً هي نسخة طبق الأصل وقريبة مما شوهد في الجزء الأول من القرن العشرين ومرة أخرى في الثلاثينيات من القرن نفسه. انتهت الحرب الباردة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية رسمياً في عام 1991. وكان مسرح الأحداث يعمه نوع من الهدوء، باستثناء صراع صحي بين الدول لتوفير مستوى معيشي أفضل لسكانها. ولكن سرعان ما عاد التوتر عندما تم إدراك أن السياسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الموجهة نحو السوق كانت تزيد من التفاوتات بين الأمم وداخلها أيضاً. لقد انهار الإجماع على النمو. لقد ولد عالم الحرب مرة أخرى.. إنها الهستيريا. هل ستنتشر غيوم الحرب المظلمة الباردة من جديد وتختفي أخيراً أم ستبتلع الكرة الأرضية في حرب دموية أخرى؟ الأشياء مختلفة قليلاً هذه المرة عما كانت عليه في الماضي. في الوقت الحاضر، لا تعتبر الأسلحة النووية حكراً حصرياً على دولة أو دولتين. الأسلحة النووية منتشرة على نطاق واسع. مخزونات تحت سيطرة العديد من الدول ذات السيادة. الطريقة التي يتأرجح بها العالم لا تجعل من حدوث الحرب مسألة تكهنات أو تنجيم.



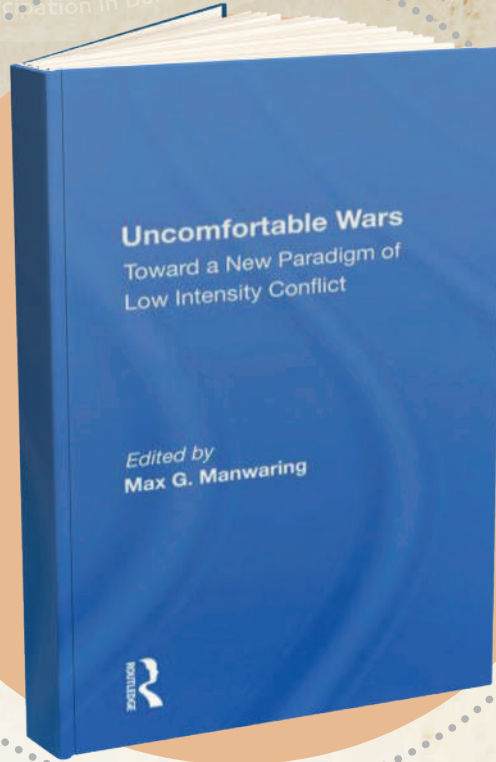
حروب السلام الهمجية: نحو نموذج جديد لعمليات السلام

جون فيشل

طبع الكتاب لأول مرة عام 1998 وهذه الطبعة هي طبعة عام 2020. والكتاب لجون فيشل، مدرس في كلية الدراسات الدولية في جامعة أوكلاهوما.

يدمج هذا الكتاب عمليات السلام في النموذج الذي تم التعبير عنه لأول مرة عن الجيل الرابع للحروب غير المتماثلة، الذي نظر له البروفيسور ماكس مانوارنج، ضابط المخابرات السابق، خبير الاستراتيجية العسكرية. والكتاب لا يتناول المقاربات النظرية للعلوم الاجتماعية فيما يتعلق بالصراعات وحل النزاعات فقط، ولكنه يربط هذه النظرية بالعقيدة العسكرية عن طريق سلسلة من تسع دراسات حالة تتراوح من حفظ السلام التقليدي إلى إنفاذ السلام. ويضم الكتاب مجموعة من المؤلفين الذين يجمعون كلهم بين الخبرة العملية والبصيرة الأكاديمية. مع وجود ثلاثة جنود كنديين من بين مؤلفيه، ولا يقتصر الكتاب على وجهة النظر الأمريكية. ومع ذلك، فإن رؤاهم تعزز النظرية (نموذج جديد لعمليات السلام) مع التوسع فيها.

حروب غير مريحة: نحو نموذج جديد للصراع منخفض الحدة

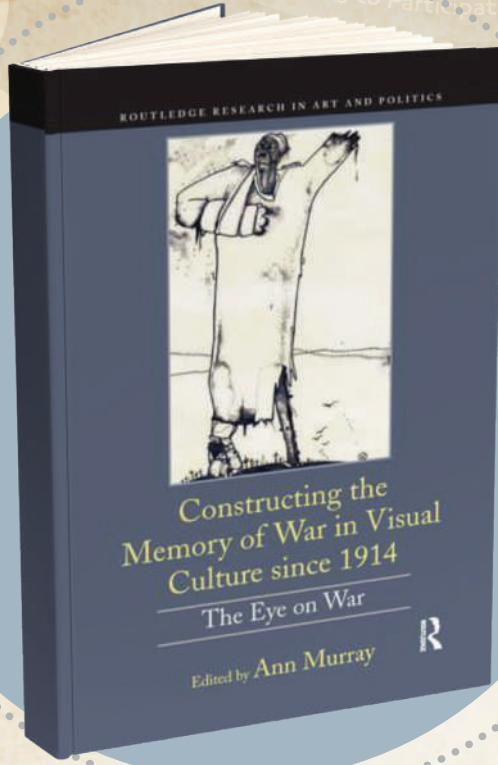


ماكس جي مانوارينج

الكتاب لماكس جي مانوارينج، أستاذ الاستراتيجية العسكرية في معهد الدراسات الاستراتيجية في الكلية الحربية للجيش الأمريكي

الذي عرّف حروب الجيل الرابع على أنها «الحرب بالإكراه لإفشال الدولة، وزعزعة استقرارها ثم فرض واقع جديد يراعى مصالح العدو». إنها تفتتت مؤسسات الدولة الأساسية والعمل على انهيارها أمنياً واقتصادياً وتفكيك وحدة شعبها من خلال الإنهك والتآكل البطيء للدولة، وفرض واقع جديد على الأرض لخدمة مصالح العدو، وتحقيق أهداف الحروب التقليدية نفسها (الجيل الأول والثاني والثالث) بتكلفة أقل (بشرية، مادية، بيئية، ... إلخ). يأتي ذلك في إطار تحقيق هدفين رئيسيين هما الدولة الفاشلة ثم الإكراه لتنفيذ إرادة العدو. وذلك تأكيداً لمقولة مانوارينج الشهيرة "إذا فعلت هذا بطريقة جيدة ولمدة كافية وببطء مدروس، فسيستيقظ عدوك ميتاً".

يهدف هذا الكتاب إلى تفعيل دعوة الجنرال جون آر جالفين إلى نموذج جديد لممارسة أكثر أشكال الصراع انتشاراً في العالم اليوم وهو التمرد على النظام الدولي. الكتاب يسهم في وضع أسس لتوحيد الجهود في ميدان الأمن الدولي المعاصر من وجهة النظر الأمريكية.



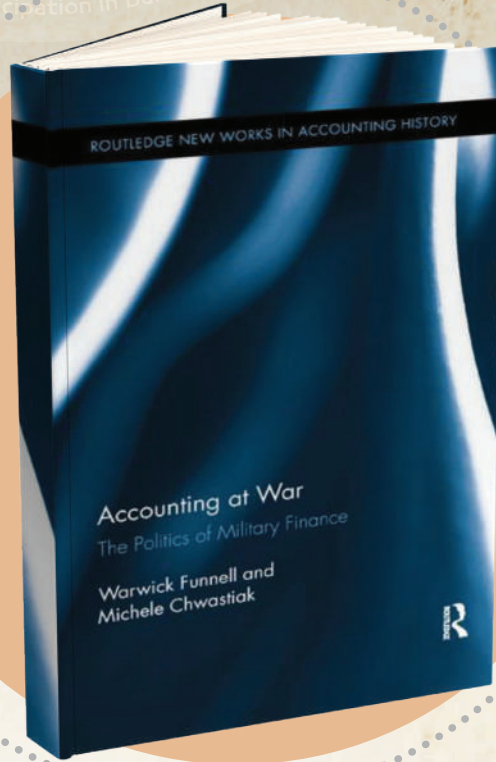
بناء ذاكرة الحرب في الثقافة المرئية منذ عام 1914: عين على الحرب

آن موراي

صدر الكتاب في 31 مارس 2021، بدار نشر روتليدج. وهو لآن موراي، الباحثة في كلية جامعة كورك.

يقدم هذا الكتاب منظوراً عابراً لحدود التخصصات حول الاستجابات الفنية للحروب، وذلك من عام 1914 حتى الوقت الحاضر، حيث يحلل مجموعة واسعة من الأعمال الثرية والمعقدة التي ظهرت رداً على النزاعات منذ الحروب العالمية. العديد من المبدعين الذين تم تحليل أعمالهم هنا يجسدون بحق التجربة الإنسانية للحرب: شهود عيان طوروا استجاباتهم للحرب من خلال الفن من منظور الضحية، أو الجندي، أو اللاجئ، أو المقاوم، أو السجين، أو الفنان، أو القائد. كما يتناول المساهمون في هذا الكتاب قضايا تتعلق بالدعاية، والأنوثة والذكورة في زمن الحرب، والنساء كفنانات حرب، والصدمات المجتمعية، ودور الفن في الجندي، والذاكرة المتعلقة بالحرب، والفن كمقاومة، والهوية والحرب، وإحياء ذكرى الحرب.

المحاسبة المالية في زمن الحرب: سياسة التمويل العسكري



وارويك فونيل وميشيل تشواستيياك

نشر الكتاب في 8 يونيو 2018، بدار نشر روتليدج، للبروفيسور وارويك فونيل، أستاذ المحاسبة ومساءلة القطاع العام، رئيس مجموعة المحاسبة والمالية في كلية كينت للأعمال، المملكة المتحدة.

وميشيل تشواستيياك، أستاذ مساعد في المحاسبة بكلية أندرسون للإدارة، جامعة نيو مكسيكو، الولايات المتحدة الأمريكية.

كثيراً ما يتم تصوير المحاسبة المالية على أنها آلية خالية من القيمة لتخصيص الموارد والتأكد من استخدامها بأكثر الطرق كفاءة. على عكس هذا الرأي الشائع، يوضح الكتاب أن المحاسبة المالية للقوات العسكرية هي في الأساس ممارسة سياسية. على مر التاريخ، كانت القوة العسكرية منتشرة لدرجة أنه لم ينجح أي مجتمع بأي درجة من التعقيد من التخلي عنها.

حتى يومنا هذا، بالنسبة إلى جميع الدول القومية، فإن المحاسبة المالية للجيش وعملياته تخدم في المقام الأول أغراضاً سياسية أوسع. من حرب القرم إلى الحرب على الإرهاب، تم استخدام المحاسبة المالية لتأكيد السيطرة المدنية على الجيش، وغرس الممارسات الجارية والاقتصادية العقلانية في الحرب، وإبراز المرئي والمخفي في المالية المتعلقة بالحرب لإضفاء الشرعية على استخدام القوة.



الحرب منذ عام 1945

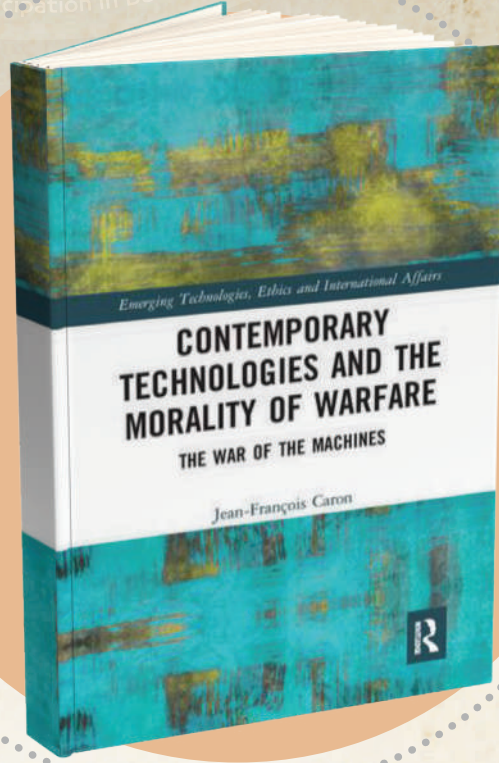
ستيرلنج إم بافيليك

صدر الكتاب في 1 أغسطس 2017، بدار نشر روتليدج، وهو لستيرلنج إم بافيليك أستاذ مشارك في التاريخ العسكري.

ما ماهية الحرب؟ وكيف تطورت الحرب منذ عام 1945؟ يجيب هذا الكتاب على تلك الأسئلة مُقدِّماً تحليلاً زمنياً للتاريخ العسكري منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ويمتد حتى تحليل حدود الحرب الحديثة في العصر النووي بفرض فحص سبب اندلاع الحرب وكيف يتم تنفيذها. من بين أنواع الصراع التي تم تناولها في الكتاب: الحروب بين الدول، الحروب الأهلية، الحروب بالوكالة، الحرب ضد الإرهاب، التمرد، الإبادة الجماعية.

ومن بين الحروب التي تمت مناقشتها وتحليلها في هذا الكتاب الحروب العربية - الإسرائيلية، والحرب الأهلية الصينية، والحرب الكورية، والحرب الباردة، وحرب فيتنام، وحرب العراق. ويختتم الكتاب بتحقيق في الحرب الحديثة وتكهات حول الوجه المتغير للحرب.

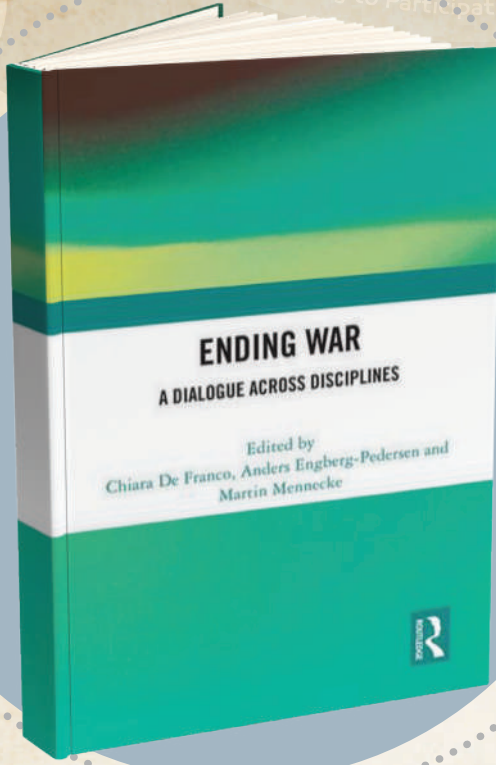
التقنيات المعاصرة وأخلاق الحرب: حرب الآلات



جان فرانسوا كارون

الكتاب صدر في 13 ديسمبر 2021، تم النشر في دار روتليدج، وهو لجان فرانسوا كارون، أستاذ مشارك، رئيس قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية في جامعة نزارباييف.

صدر الكتاب مدعوماً بحالات تاريخية حقيقية، وهو يجادل بأن بعض التقنيات الجديدة في الحرب لا يمكن تبريرها ضمن الإطار الحالي لنظرية الحرب العادلة فقط، ولكن ضمن الاستخدام الإلزامي من منظور أخلاقي أيضاً. تثير التطورات التكنولوجية تساؤلات حول الطريقة التي يجب خوض الحروب بها، وينظر الكثيرون إلى الاستخدام المتزايد للطائرات من دون طيار، وتقنيات زيادة القدرات والهجمات الإلكترونية على أنها تشكل تحديات كبيرة لنظرية الحرب العادلة. فبدلاً من النظر إلى هذه التقنيات على أنها غير أخلاقية بطبيعتها، يتبنى هذا الكتاب منظوراً مختلفاً من خلال القول إنها ضرورية من الناحية الأخلاقية لأنها يمكن أن تحد من الانتهاكات المحتملة للقواعد الأخلاقية للحرب وتضمن أن تحترم الجيوش التزامها بحماية شعوبها بشكل أفضل. يمثل هذا الكتاب رؤية أخلاقية حول كيف وتحت أي ظروف يمكن اعتبار الروبوتات المستقلة أو شبه المستقلة والذكاء الاصطناعي والحرب الإلكترونية وتقنيات زيادة القدرات أسلحة مشروعة.



إنهاء الحرب: حوار عبر التخصصات

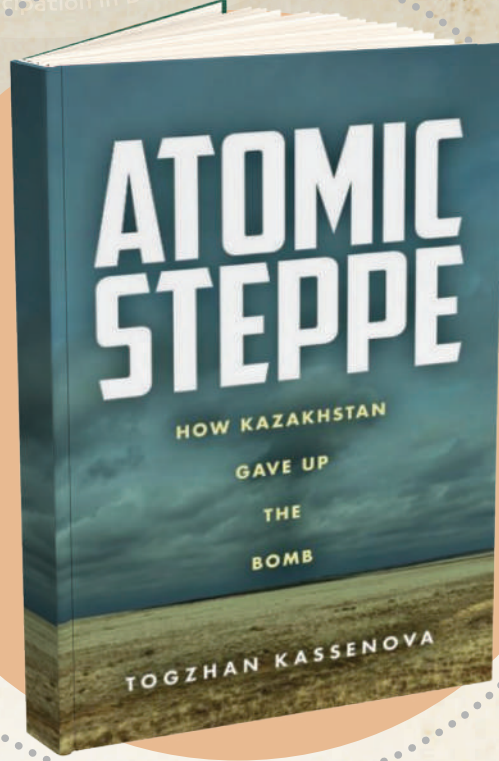
كيارا دي فرانكو وأندرس إنجبرج بيدرسن ومارتن مينيكى

صدر الكتاب في 30 نوفمبر 2021، بدار نشر روتليدج، وهو لكيارا دي فرانكو، الأستاذ المشارك في العلاقات الدولية، مدير مشارك لمركز دراسات الحرب في جامعة جنوب الدنمارك.

وأندرس إنجبرج بيدرسن، أستاذ الأدب المقارن في قسم دراسة الثقافة في جامعة جنوب الدنمارك. ومارتن مينيكى، أستاذ مشارك في القانون الدولي بجامعة جنوب الدنمارك.

يدرس الكتاب كيف تنتهي الحروب من منظور متعدد التخصصات ويتضمن تحقيقات في سياسات الحرب وقوانينها والتاريخ العسكري والفكري للحرب. في السنوات الأخيرة، خلقت التغييرات في طبيعة الحرب المعاصرة شكوكاً متعددة التخصصات حول كيفية تحديد وتصوير نهاية الحرب. تنشأ مجموعة كاملة من الأسئلة من مثل هذه الشكوك: كيف يحدد الفلاسفة المسؤوليات الأخلاقية في الحرب وما بعد الحرب إذا كانت الحدود بين الحرب والسلام غير واضحة أبداً؟ وكيف يحدد الاستراتيجيون أهدافهم إذا أصبحت غاية العمل غير مؤكدة؟ وكيف يضع المؤرخون، بين قوسين، النهايات المعروفة للحرب ويتعمقون في الحجج التي سبقتها؟ وما الإجابات التي يمكن أن يوفرها القانون الدولي لإنهاء الحروب؟ وما التحديات الأخرى أو التي ظهرت مؤخراً والتي تعوق إنهاء الحرب؟ يعالج هذا المجلد هذه الأسئلة ويتيح فهم كيفية قيام "النهاية" كمفهوم بإعلام فهم الحرب في العلاقات الدولية، وفي القانون الدولي، وفي التاريخ، فضلاً عن إعادة النظر في طبيعة المنهج العلمي في هذا المجال.

السهب الذرية: كيف تخلت كازاخستان عن القنبلة

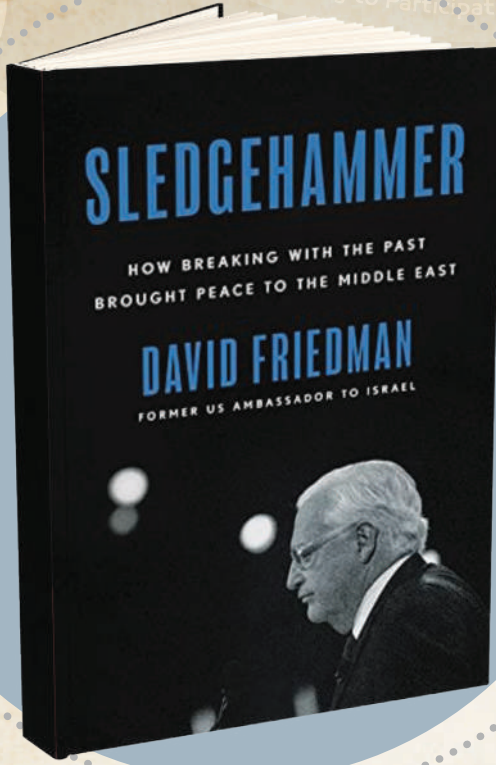


توجان كازينوفا

صدر كتاب "السهب الذرية: كيف تخلت كازاخستان عن القنبلة"، في 15 فبراير 2022، للكاتبة توجان كازينوفا عن Yale university press. والكاتبة توجان كازينوفا، زميلة غير مقيمة في مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي،

خبيرة في السياسة النووية ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل. لديها عدد من المؤلفات أبرزها: من العداء إلى الشراكة: المسار غير المستقر للحد من التهديد التعاوني بين الولايات المتحدة وروسيا (2007)، وكتاب مشكلات النووي البرازيلي: هوية متطورة (2014).

يتناول الكتاب القصة الحقيقية لكيفية رفض كازاخستان لأقوى الأسلحة النووية في تاريخ البشرية مع سقوط الاتحاد السوفييتي، خاصة أنها وجدت نفسها فجأة حاضنة لرابر أكبر ترسانة نووية في العالم على أراضيها. حيث يسرد الكتاب التاريخ النووي الاستثنائي وغير المعروف لكازاخستان من الحقبة السوفييتية حتى الوقت الحاضر، من خلال المهندسين الذين تحوّلوا إلى دبلوماسيين، والقرويين الذين تحوّلوا إلى نشطاء، والعلماء الذين تحوّلوا إلى دعاة سلام وعملوا من أجل نزع السلاح. ومع وجود آلاف الأسلحة النووية في جميع أنحاء العالم، فإن قصة تخلي كازاخستان عن ميراثها النووي تحمل درساً عاجلاً للأمن العالمي.



مطرقة ثقيلة: كيف أدت القطيعة مع الماضي إلى إحلال السلام في الشرق الأوسط

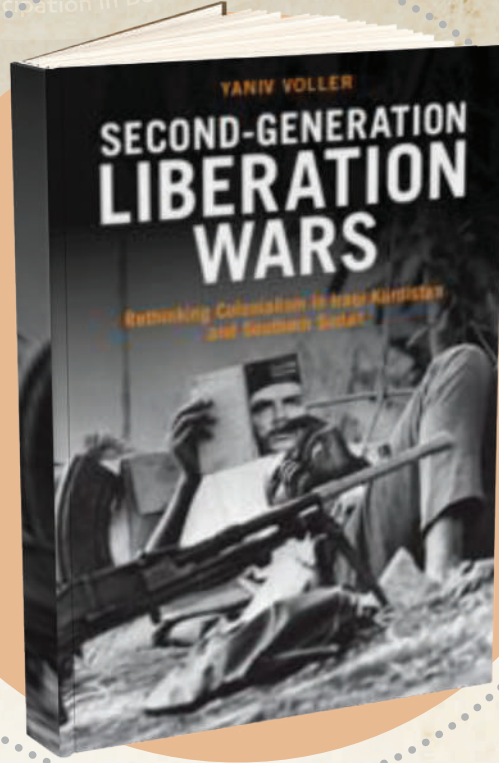
ديفيد فريدمان

صدر الكتاب في 08 فبراير 2022، للكاتب ديفيد فريدمان عن دار نشر Broad-side. وهو السفير السابق للولايات المتحدة في إسرائيل (2017-2021)،

وأحد المسؤولين البارزين عن "اتفاقات إبراهيم" - اتفاقات السلام والتطبيع بين إسرائيل والإمارات والبحرين والسودان وكوسوفو والمغرب- تم الاعتراف بالسفير فريدمان في السنوات الأربع الماضية من قبل "جيزواليم بوست" كواحد من أكثر 50 يهودياً متنفعداً في العالم، كما تم اختياره كواحد من أكثر 20 شخصية مؤثرة في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين (2010-2019) من قبل وكالة "التلغراف" اليهودية.

وثق فريدمان في كتابه القصة الحقيقية لكيفية ظهور اتفاقات السلام التي أبرمتها إدارة إسرائيل في الشرق الأوسط، والتي تعتبر حتى الآن أعظم إنجاز دبلوماسي للخارجية الأمريكية. فعندما تولى ديفيد فريدمان منصبه، كان يُنظر إلى الشرق الأوسط على أنه مكان للصراع المستعصي، إلا أنه بعد مغادرته، غدا الشرق الأوسط يزدهر في سلام بين اليهود والعرب. إضافة إلى تطرق الكاتب إلى أحداث انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني، ونقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس.

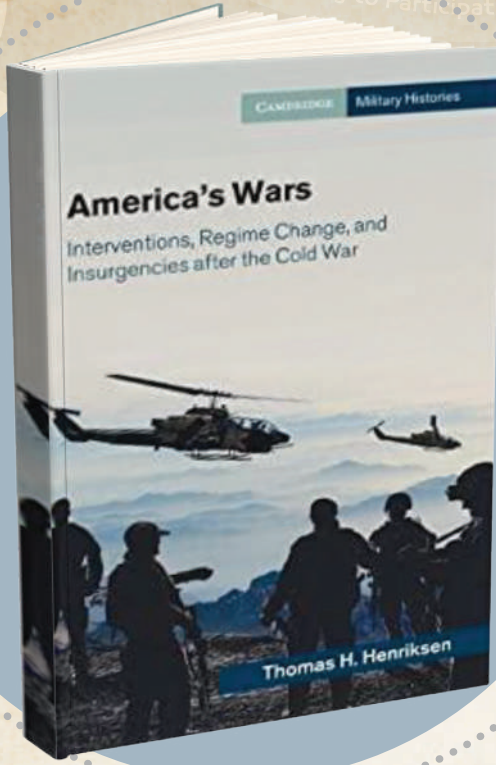
حروب التحرير من الجيل الثاني: إعادة التفكير في الاستعمار في كردستان العراق وجنوب السودان



يانيف فولر

صدر الكتاب في 24 فبراير 2022، عن Cambridge University Press. الكتاب للكاتب يانيف فولر، محاضر أول في سياسة الشرق الأوسط، كلية السياسة والعلاقات الدولية، في جامعة كنت.

وهو مؤلف كتاب "حركة التحرير الكردية في العراق: من التمرد إلى الدولة" (2014). ظهرت مقالاته في مجلات مثل: "إنترناشونال أفيرز"، و"الديمقراطية"، و"ميدل إيست جورنال"، و"المجلة الدولية لدراسات الشرق الأوسط". يتناول فولر في كتابه الحروب الانفصالية المطولة، التي تشكلت في دول ما بعد الاستعمار في أفريقيا والشرق الأوسط، والاستراتيجيات التي استخدمتها كل من الحكومات والمتمردين في إدارة هذه الحروب الانفصالية المطولة. ومن خلال المصادر الأولية التي تم الاستشهاد بها، يركز فولر على حربين انفصاليتين بعد الاستعمار؛ في كردستان العراق، بين الانفصاليين الأكراد والحكومة في بغداد، وجنوب السودان، بين المتمردين الأفارقة السود والحكومة في الخرطوم، والتي شكلت الهويات والأهداف، واستراتيجيات حكومات ما بعد الاستعمار والمتمردين الانفصاليين.



حروب أمريكا: التدخلات وتغيير النظام وحالات التمرد بعد الحرب الباردة

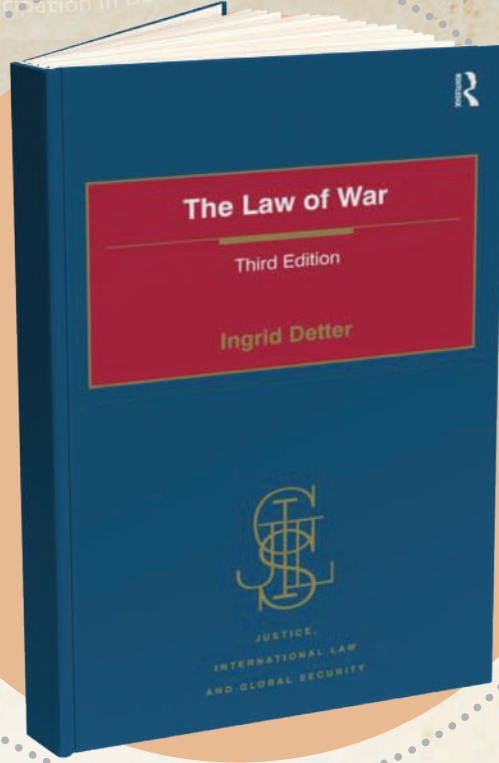
توماس هنريكسن

صدر الكتاب في 20 يناير 2022، للكاتب توماس هنريكسن، عن Cambridge University Press، وهو للكاتب توماس هنريكسن،

زميل فخري في مؤسسة هوفر، متخصص في دراسة مسارات العمل الدبلوماسي والعسكري للولايات المتحدة تجاه الملاذات الإرهابية في العالم غير الغربي والأنظمة المارقة. أحدث كتاب لهنريكسن هو: "حروب أمريكا: التدخلات.. وتغيير النظام.. وحالات التمرد بعد الحرب الباردة" (2017).

في هذا الكتاب يستكشف هنريكسن كيف حاولت أمريكا إعادة تشكيل العالم من خلال الغزو العسكري لمجموعة من الدول التي تعاني الحروب الأهلية والتطهير العرقي والديكتاتوريين والظروف الإنسانية المدمرة، حيث شهدت سنوات ما بعد الحرب الباردة مباشرة قيام الولايات المتحدة بتدخلات باسم الديمقراطية على النمط الغربي، والنزعة الإنسانية، والعالمية الليبرالية في بنما والصومال وهاتي والبوسنة وكوسوفو. وفي وقت لاحق، أدت هجمات 11 سبتمبر الإرهابية في أمريكا إلى توغلات عسكرية واسعة النطاق للدفاع عن نفسها من هجمات أخرى من قبل القاعدة في أفغانستان ومن الأسلحة النووية المتصورة في العراق. ومن خلال الكتاب يرى الكاتب أن هذا العصر يقترب من نهايته مع عودة التنافس بين القوى العظمى وتزايد التهديدات من الصين وروسيا.

قانون الحرب

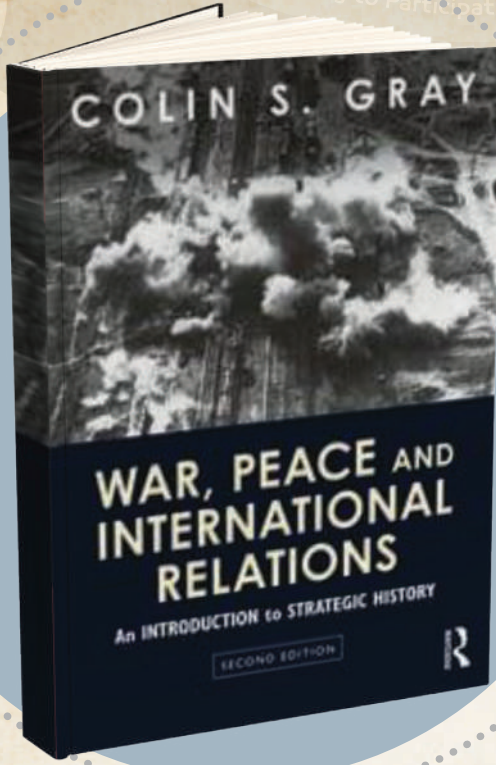


إنغريد ديتير

صدرت الطبعة الثالثة من كتاب قانون الحرب في 16 أغسطس 2013، بدار نشر روتليدج، والكتاب لإنغريد ديتير الأستاذة البارزة بكلية حقوق سانت أنتوني في أكسفورد.

الكتاب يشرح السياق القانوني المتغير للحرب الحديثة في ضوء الأحداث المعاصرة. ويستعرض وضع الجهات الفاعلة من غير الدول، والأدوار المتزايدة التي تلعبها الأفراد والجماعات في النظام الدولي المعاصر. يغطي الكتاب أحداث ما بعد 11 سبتمبر والتغييرات الناتجة عن ذلك الحدث في فلسفة الحرب وأشكالها المتعددة الجديدة، ويحلل دور الشركات العسكرية والأمنية الخاصة ويفحص ما تعنيه شرعيتها في النظام الدولي. كما يناقش الكتاب بعض القواعد "الجوهريّة" في قانون الحرب أيضاً، مثل: تجنب الإبادة الجماعية والتعذيب والعبودية والفصل العنصري وضمان حقوق الإنسان الأساسية.

ويتناول الكتاب قضايا شائكة متعددة من وجهة نظر قانون الحرب مثل: هل يجب معاملة المقاتلين "غير الشرعيين" كأسرى حرب عند القبض عليهم؟ وما وضعية "الاغتيال" واستخدام الأسلحة غير التقليدية مثل الطائرات من دون طيار والروبوتات في قانون الحرب؟ كما ناقش الكتاب التطورات التي طرأت على قانون الحرب فيما يخص بجرائم الحرب خصوصاً المفهوم الجديد "العمل الإجرامي المشترك" (JCE).



الحرب والسلام والعلاقات الدولية: مقدمة في تاريخ الاستراتيجية

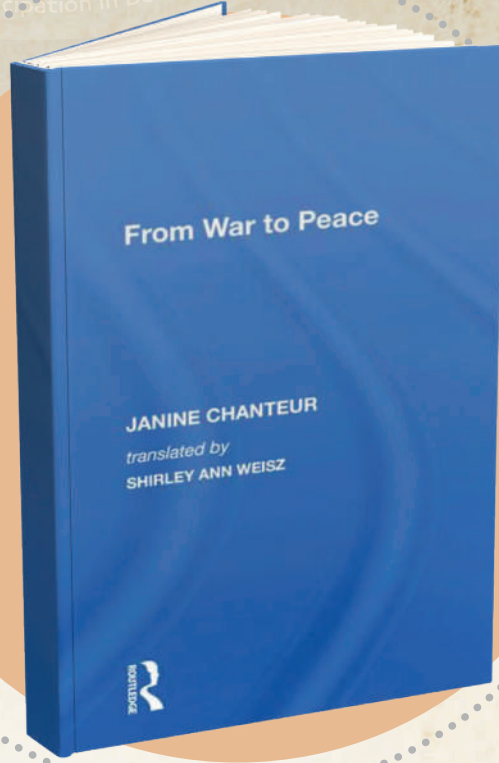
كولين س. جراي

صدرت الطبعة الثالثة من الكتاب في أغسطس 2018، بدار نشر روتليدج، وهو لكولين س. جراي الاستراتيجي البارز، البروفيسور، أستاذ السياسة والعلاقات الدولية بجامعة ريدينج في المملكة المتحدة.

نشر الكاتب خمسة وعشرين كتاباً ومقالات صحفية لا حصر لها. الكتاب هو مقدمة لتاريخ الاستراتيجية في القرنين الماضيين، فهو يوضح كيف تم تشكيل العالم في تلك السنوات الـ 200، وكيف تمت إعادة تشكيله أكثر من مرة على نطاق واسع من خلال الحرب. ويحلل الكتاب أسباب الحروب ومساراتها ونتائجها.

يوضح الكتاب ويبرز مساهمة الحروب في تطور العالم الحديث، من عصر ما قبل الصناعة إلى عصر الحرب ضد الإرهاب الدولي والأسلحة الذكية، ويغطي الحروب الكبرى جميعها في القرنين الماضيين، وطبعته الثالثة تناولت موضوعات جديدة باتت لا غنى عنها لفهم الحروب الحديثة، مثل: الجغرافيا، والاستراتيجية، والحرب غير النظامية.

من الحرب إلى السلام

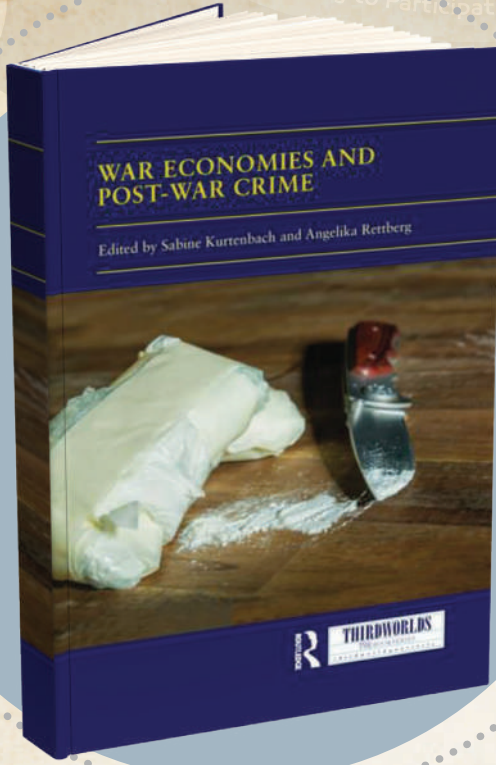


جانين شانتور

الكتاب صدر في 13 ديسمبر 2021، بدار نشر روتليدج، وهو للفيلسوفة الفرنسية جانين شانتور، الأستاذ الفخري في الفلسفة الأخلاقية والسياسية في جامعة باريس السوربون.

يجمع هذا الكتاب بين النظرية السياسية والتحليل الجندي وعلم النفس البشري، ويشكل مساهمة رائعة في هذه المجالات جميعها في علاقتها بموضوع الحرب. والكتاب يُعدُّ من المصادر الرئيسية الخاصة بموضوع الحرب والسلام وتطور المجتمع البشري، حيث يجادل بأن الأمل في السلام يكمن في إعادة اكتشاف الجوانب المهملة من الأنطولوجيا البشرية.

ما حقيقة الحرب؟ وما موقع الحرب من النظام العالمي؟ وما علاقة الدين بالحرب؟ وما علاقة الطبيعة بالحرب؟ وما معنى يوتوبيا السلام، والسلام الأهلي، والسلام الدائم، والتصعد الأنطولوجي؟ يجيب الكتاب بشكل مفصّل ومبسط في الوقت ذاته عن تلك الأسئلة الجوهرية المتعلقة بموضوع الحرب والموضوعات المتصلة به.



اقتصاديات الحرب وجرائم ما بعد الحرب

سابين كورتنباخ وأنجيليكا ريتبرج

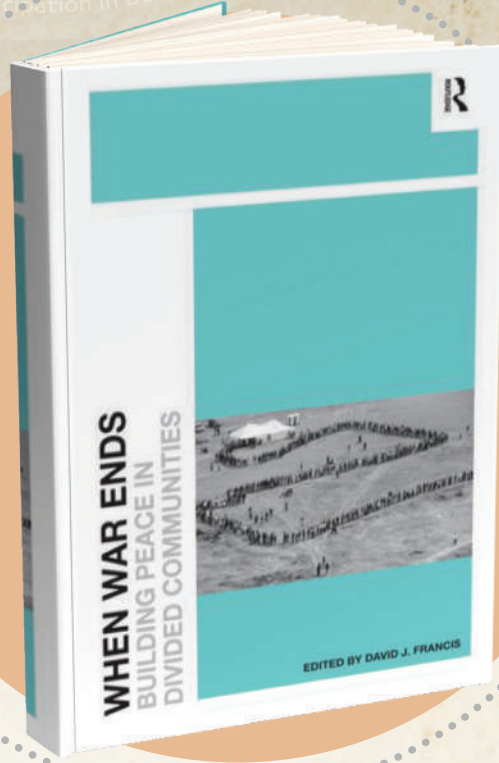
صدر الكتاب في 30 يونيو 2021، بدار نشر روتليدج، وهو لسابين كورتنباخ، أستاذة العلوم الإنسانية ومديرة بالنيابة لمعهد GIGA لدراسات أمريكا اللاتينية، أستاذة فخريّة في جامعة ماربورغ في ألمانيا.

وأنجيليكا ريتبرج أستاذة في قسم العلوم السياسية بجامعة لوس أنديس في بوغوتا، كولومبيا، زميلة عالمية في معهد أبحاث السلام في أوسلو (PRIO)، النرويج. يبحث الكتاب في أنه حتى عندما تنتهي النزاعات المسلحة رسمياً، فإن الانتقال إلى السلام عادة لا يكون واضحاً. والكتاب يفصّل الأدلة المتزايدة التي تشير إلى أنه "من غير المرجح أن نرى قطيعة واضحة مع العنف إلى التوافق والسلام، من السرقة إلى الإنتاج، من القمع إلى الديمقراطية، من الإفلات من العقاب إلى المساءلة بين ليلة وضحاها".

يحلل الكتاب المسار المعقد المتمثل في مرحلة الانتقال من الحرب إلى السلام، ويدرس كيفية ارتباط هذا الانتقال غالباً بتحويلات أخرى مثل التغييرات في النظام السياسي (التحول الديمقراطي) والاقتصادي (فتح الأسواق أمام العولمة). ويفصل الكتاب كيف تشن الحروب والنزاعات أيضاً؟ وكيف تحل وتضع أوزارها؟ وما الأشياء المشتركة بين المسارين؟ فقد يكرر سياق ما بعد الحرب بعض دوافع العنف ويجعله طويل الأمد، مثل: المستويات العالية من عدم الاستقرار والهشاشة المؤسسية والفساد وعدم المساواة.

يشير هذا الكتاب بالتالي، بشكل جلي، إلى أنه حتى في عدم الانتكاس إلى مربع الحرب، فإن العديد من السياقات الانتقالية تتميز بإعادة تكون ثابت ومستمر للجماعات والممارسات الإجرامية وغير القانونية.

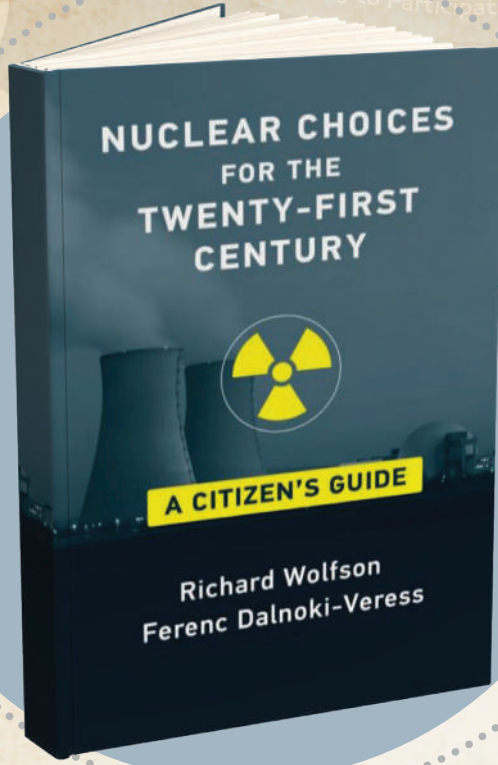
عندما تنتهي الحرب: بناء السلام في المجتمعات المنقسمة



ديفيد ج. فرانسيس

نشر الكتاب في 25 نوفمبر 2016، بدار نشر روتليدج، وهو لديفيد ج. فرانسيس، البروفيسور بجامعة برادفورد، المملكة المتحدة.

يبحث الكتاب بشكل نقدي فيما يحدث عندما تنتهي الحرب رسمياً، والتحديات الصعبة والمعقدة وفرص تحقيق السلام والتوفيق بين الأطراف المتصارعة في المجتمعات المنقسمة ما بعد الحرب. من خلال مراجعة دراسة حالة لدولة سيراليون الواقعة في غرب أفريقيا، ويبين الكتاب أن الدروس المستفادة صالحة للتطبيق في أجزاء أخرى من العالم لتحقيق السلام بعد انتهاء الحروب. فلقد برزت سيراليون كنموذج "ناجح" لبناء السلام الليبرالي يروّج له من قبل المجتمع الدولي باعتباره مثلاً قوياً لبلد حققوا فيه أخيراً السلام، حيث يتمتع مواطنوه بالحقوق كلها. كما يلقي الكتاب الضوء أيضاً على المخاوف المثارة بخصوص مدى نجاح النموذج السيراليوني في الواقع.



الخيارات النوية للقرن الحادي والعشرين: دليل المواطن

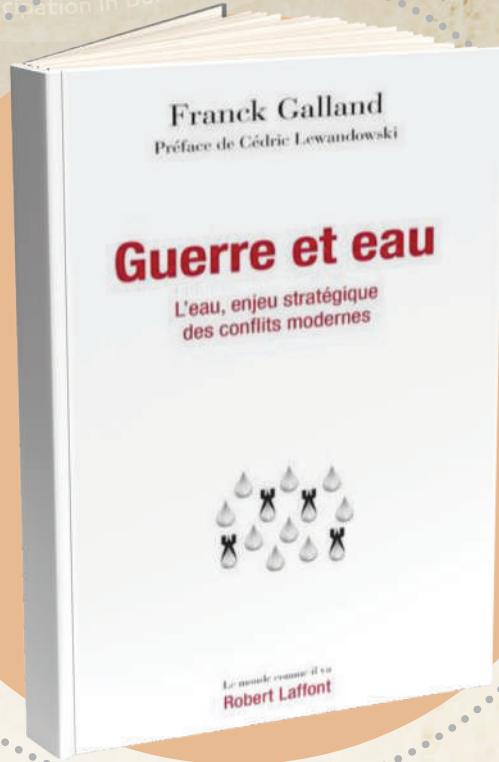
ريتشارد ولفسون وفيرينك دانوكي فيريس

نشر الكتاب في بدايات عام 2021، بدار نشر The MIT Press، وهو لريتشارد ولفسون، أستاذ بمعهد بنيامين ف. ويسلر للفيزياء في كلية ميدلبري. وفيرينك دانوكي فيريس، باحث مقيم وأستاذ مساعد في معهد ميدلبري للدراسات.

يؤكد الكتاب بأن التكنولوجيا النووية أصبحت جزءاً رئيسياً من نمط الحياة في القرن الحادي والعشرين، حيث توفر المفاعلات النووية حصة كبيرة من الطاقة الكهربائية وتقنيات الطب النووي في تشخيص الأمراض وعلاجها، كما تساعد التكنولوجيا النووية الصناعية على إنتاج منتجات أفضل وأكثر أماناً، فضلاً عن دورها في الحفاظ على الأطعمة وحمايتها من الآفات، إلى جانب مساعدة علماء الآثار على فهم الماضي، ومنذ منتصف القرن العشرين، وهناك ثمة اعتقاد بأن الأسلحة النووية تلعب دوراً حيوياً في الحفاظ على السلام من خلال مفهوم الردع النووي. لكن، في المقابل، لا تزال التكنولوجيا النووية تمثل مصدر تهديد حقيقي للبشرية، فإلى جانب مخاطر الحرب النووية، هناك حوادث المفاعلات النووية، على غرار تلك التي وقعت في تشيرنوبيل.

في هذا السياق يهدف الكتاب لتزويد المواطن العادي بالمعرفة المحايدة للتكنولوجيا النووية والقضايا التي تحيط بها، والتنبيه من مغبة سيطرة دول مارقة وجماعات إرهابية على هذه الأسلحة. في نهاية الكتاب يقترح الكاتب توصيات توضح كيفية الحيلولة دون اندلاع الحرب النووية.

الحرب والمياه المياه كقضية استراتيجية في الصراعات الحديثة



فرانك جالاند سيدريك ليفاندوفسكي

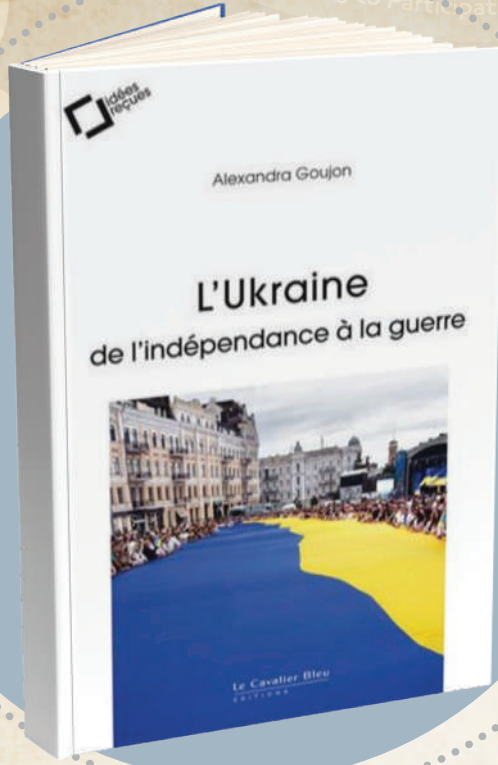
صدر الكتاب في 18 مارس 2021، بدار نشر روبرت لافونت، وهو لفرانك جالاند سيدريك ليفاندوفسكي، باحث مشارك في مؤسسة البحوث الاستراتيجية، رئيس دائرة الطوارئ والأمن البيئي.

وسيدريك ليفاندوفسكي نائب الرئيس التنفيذي الأول للطاقة النووية والحرارية، في فرنسا (EDF).

يوضح الكتاب في بدايته الأهمية الاستراتيجية لموارد المياه في إدارة الحرب من الحرب العالمية الأولى إلى اليوم. فمنذ المعارك الأولى في عام 1914 إلى الاشتباك الحالي للجيش الفرنسي في قطاع الصحراء والساحل، تعد المياه مكوناً استراتيجياً للعمليات العسكرية.

وحددت المياه مصير أكثر من معركة في الحرب العالمية الأولى، وكانت عاملاً حاسماً في حرب الصحراء أيضاً أثناء الحرب العالمية الثانية وفي قلب التخطيط العسكري لإنزال D-Day في عام 1944. وبعد عام 1945، أصبحت الموارد المائية تدريجياً أهدافاً وأسلحة دمار في نزاعات متعددة، والحال مستمرة حتى الآونة الأخيرة وتشهد عليها المعارك مع داعش في العراق وسوريا.

واليوم، على خلفية الاضطرابات المناخية والضغط الديموغرافي والانفجار في الطلب على الماء، تواجه مناطق معينة من العالم ندرة متزايدة في الموارد المائية المتاحة وما يرتبط بها من موارد مثل الغذاء والطاقة والأمن البيئي. وهكذا أصبحت المياه قضية أمن جماعي. استناداً إلى أرشيف عسكري ضخم ومصادر دبلوماسية غير منشورة، يلقي هذا الكتاب الضوء على الصراعات التي كان فيها للقضايا الجيوسياسية التي تثيرها الموارد الطبيعية كالمياه أهمية قصوى.



أوكرانيا: من الاستقلال إلى الحرب

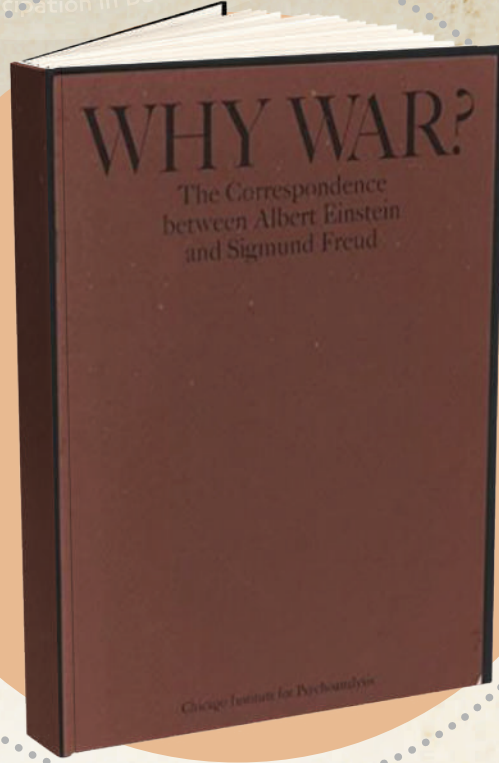
ألكسندرا جوجون

الكتاب صدر في 18 نوفمبر 2021، بدار نشر كافليه بلو، وهو لألكسندرا جوجون، الأستاذ المشارك في العلوم السياسية، جامعة بورغوندي - فرانك - كومت في فرنسا.

على مدى السنوات العشر الماضية، تصدرت أوكرانيا بانتظام ساحة العلاقات الدولية، سواء بسبب حركاتها الاحتجاجية، أو بشأن ضم شبه جزيرة القرم من قبل روسيا والصراع في شرق البلاد. إنها في قلب حرب باردة جديدة بلورت التوترات بين روسيا والدول الغربية.

ويلفت الكتاب النظر إلى أن الأحداث الأخيرة تعتبر فرصة لقياس مدى عدم دقة معرفتنا بهذا البلد أيضاً، التي غالباً ما تقتصر على لقطات لأوكرانيا، مهد روسيا، أرض القوزاق (مجموعة إثنية للسلافيين الشرقيين الذين يقطنون بجملتهم السهوب الجنوبية في شرق أوروبا وروسيا وكازاخستان وسيبيريا)، سلة خبز الاتحاد السوفيتي وسلسلة من الحكام الملوئين بالفساد الهائل. بناءً على هذه الأفكار النمطية والمختزلة لأوكرانيا، ترسم ألكسندرا جوجون صورة دقيقة وموثقة لهذا البلد، أرض التناقضات.

لماذا الحرب: الرسائل المتبادلة بين أنشتاين وفرويد



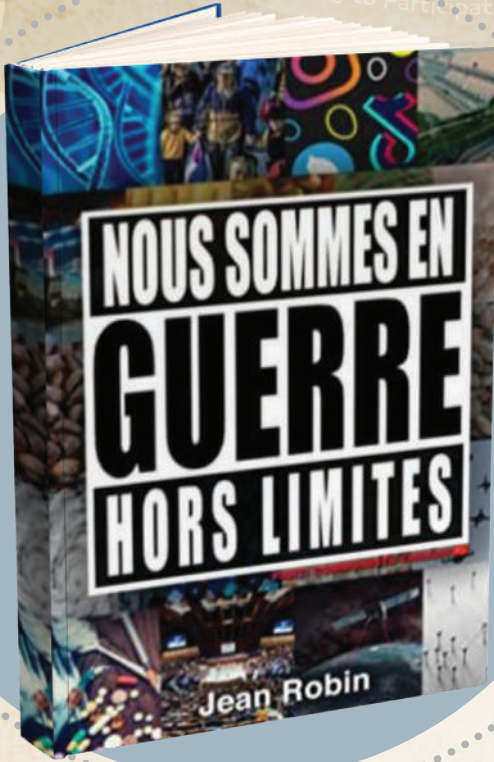
مارك جالوتي

جمعت هذه المناظرة المشهورة من خلال الرسائل المتبادلة والمنشورة تحت عنوان "لماذا الحرب" بين اثنين من أعظم مفكري القرن العشرين: ألبرت أنشتاين وسيغموند فرويد.

وقد نشرت هذه الرسائل المتبادلة بينهما لأول مرة في عام 1933 في المعهد الدولي للتعاون الفكري. كما كانت هذه المناظرة جزءاً من سلسلة دولية من الرسائل المفتوحة برعاية المعهد وتبادل خلالها كبار المفكرين الأفكار والمعلومات حول المسائل الرئيسية والحيوية ومن أهمها كان التهديد بالحرب. الكتاب يعرض وجهات نظر أنشتاين وفرويد في قضايا عديدة أخرى، مثل: الدولة والسلطة، والطبيعة البشرية، والنوازع العدوانية عند البشر، والمسؤولية الأخلاقية لقادة الفكر في العالم، وأخيراً وهو الأهم الجذور العميقة للحروب.

وفي تلك الرسائل سأل أينشتاين فرويد (كيف نوقف الحرب؟) فتساءل فرويد مجيباً: "كيف لنا، أنا عالم النفس وأنت عالم الفيزياء، أن نوقف حرباً هي من اختصاص الساسة والقادة!".

فحوى رسالة أينشتاين نصت على وجوب تحليل النفس البشرية لفهم أفضل لما تنطوي عليه من خير وشر في سبيل معالجة الجانب العدواني منها، على أمل حل أي نزاع دولي في بداية نشوئه. بينما يقول فرويد إن الغريزة البشرية الأقوى هي النزعة العدوانية، والاستبدادية، والمتوحشة لأنها غريزة بقاء ما يسمى صراع الكائنات لأجل الوجود ولكي يسيطر القوي على الآخر الأضعف منه.



نحن في حرب خارج الحدود

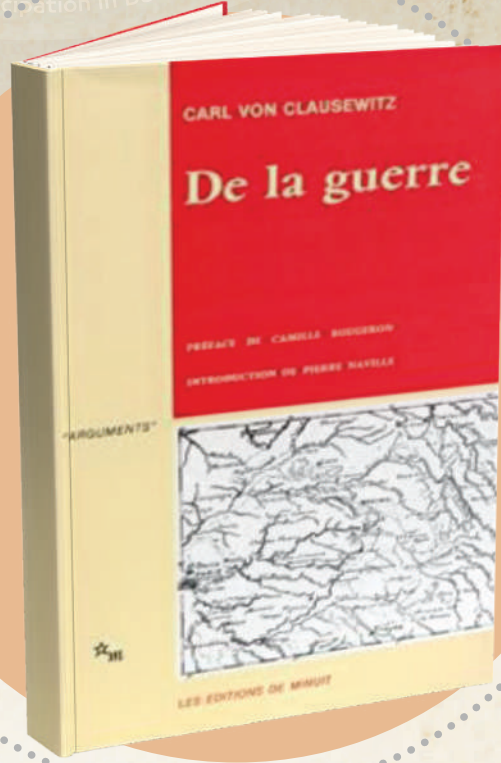
جون روبان

صدر الكتاب عام في 18 يناير 2022، بشكل مستقل عن أي دور نشر تقليدية، وهو لجون روبان، كاتب مقالات فرنسي، يهتم بشكل خاص بالموضوعات الغامضة، والجمعيات السرية وتأثيرها المفترض عبر التاريخ.

إذاً ما الذي حدث للغرب لكي يستسلم أمام العدو دون أن يقاتل؟ لماذا لم يستطع الرد على تلك الهزيمة النكراء؟ كيف في عصر الإنترنت والأقمار الاصطناعية، يمكن ألا يسلط الضوء على معركة حسم فيها شكل العالم في القرون المقبلة؟ تلك هي الأسئلة التي يحاول الكتاب الإجابة عليها.

لمحاولة تحقيق ذلك، كان من الضروري للكتاب العودة قليلاً إلى العام الأخير من القرن العشرين، الذي شهد نشر كتاب مهم ولكن لم يلتفت لأهميته أحد تقريباً. كتاب شارك في كتابته اثنان من الضباط في القوات الجوية الصينية، كتاب "الحرب خارج الحدود" الذي نستطيع من خلاله معرفة أو توقع أهم ما يدور حالياً على الساحة الدولية، فهو مكتوب قبل عشرين عاماً. وهذا مقتطف يسمح، بعد فوات الأوان، بفهم أفضل لما حدث: "الحرب خارج الحدود هي مفتاح النصر ويجب أن تكون في مساحات ومجالات مختلفة، ويجب اختيار زمانها ومكانها بعناية، ويجب التنسيق وبذل الجهود المتزامنة بين جميع الفاعلين فيها، ويجب أن تتميز بالمفاجأة والسرية لتحقيق أهداف الحرب كاملة دفعة واحدة. فعملية قتالية قصيرة جيدة خارج الحدود، يمكن أن تكون كافية لتحديد نتيجة حرب كاملة". قدم هذا الكتاب الصيني، الذي نُشر عام 1999، الوصفة التي استخدمها الصين نفسها فيما بعد، في بداية العقد الثاني من الألفية الحالية، ضد بقية العالم، حيث إن هجومها البيولوجي (كورونا) جمع بين المفاجأة والسرية وحسم نتيجة الحرب بأكملها، الحرب العالمية الثالثة.

عن الحرب



كارل فون كلاوزفيتز

الكتاب وهو عمل غير مكتمل نُشر عام 1832، بعد عام من وفاة مؤلفه كارل فون كلاوزفيتز، ويمثل قطيعة جذرية في طريقة دراسة ظاهرة الحرب. فقبل كارل فون كلاوزفيتز، كان يغلب على الدراسات العسكرية المنهج الوصفي النفعي.

ولكن بالاعتماد على تفكيره التنظيري المبتكر وخبرته في الميدان - ولا سيما مشاركته في معركة جينا عام 1806 - درس كلاوزفيتز لأول مرة الحرب بأبعادها كلها خصوصاً في علاقتها بالسياسة. يقدم الكتاب نظرية متماسكة وأساسية للحرب وكيفية نشوئها وأهدافها وترابطها مع السياسة. فالحرب هي السياسة ولكن بطريقة أخرى. كما يعالج الكتاب معنى الاستراتيجية والعبقرية السياسية والروح القتالية ومصادرها أيضاً، كما يفند سوء استخدام الأمثلة العسكرية في كتب الاستراتيجيات العسكرية. كان لكلاوزفيتز من خلال هذا الكتاب - الذي يمثل العبقرية البروسية - الدور الأكبر في تبيان وفهم أن المذاهب العسكرية الغربية تُبنى على استراتيجيات وتكتيكات تشكل فناً نادراً يقوم على مبادئ عقلانية تهدف قبل كل شيء إلى إنفاذ إرادة الدول بعضها على بعض.



دراسة الحرب: المقاربات النسوية والأخلاقية والسياسية

أيه. تي. آر. ويبين

صدر الكتاب في مايو 2016، بدار نشر روتليدج ، وهو كتاب للأستاذة المشاركة في العلوم السياسية في جامعة سان فرانسيسكو "أيه. تي. آر. ويبين".

يلقي الكتاب نظرة عامة وفريدة على المساهمات النسوية المتنوعة لدراسة الحرب من خلال دراسات حالة متعددة من جميع أنحاء العالم. تكفل بكتابة كل فصل باحث مرموق في المجال، وذلك لعرض وافٍ وواضح لدور المقاربات المنهجية والأخلاقية والسياسية النسوية في عملية البحث المتصلة بمجال الحرب. يقدم الكتاب دراسة الحرب (وغيرها من القضايا المتصلة بها) من منظور نسوي في مجالات الأنثروبولوجيا والتاريخ والأدب وبحوث السلام ونظرية ما بعد الاستعمار والدراسات الأمنية ودراسات المرأة وخصوصاً أشكال العنف السياسي ضد المرأة، والعنف الممارس من قبل النساء أثناء الحروب أيضاً.

TRENDS

من استشراف المستقبل إلى المشاركة في صنعه
From Foreseeing to Participation in Building the Future

TRENDS

تريندز للبحوث والاستشارات
TRENDS RESEARCH & ADVISORY